

وثائق: تمرد خفي لأمراء من آل سعود على بطيش بن سلمان ضدتهم

التغيير

كشفت وثائق عن تمرد خفي لأمراء من عائلة آل سعود الحاكمة على بطيش محمد بن سلمان ضدتهم.

وأظهرت الوثائق أن عدداً من أمراء آل سعود الذين اعتقلوا بعد تولي الملك سلمان ونجله محمد الحكم تعاقدوا مع مجموعة ضغط أميركية للتأثير على النظام الحاكم.

وأوضح الوثائق أن الشركة التي تعاقد الأمراء معها تدعى (ميركوري للعلاقات العامة) بهدف الضغط على الحكومات الأمريكية والبريطانية والاتحاد الأوروبي لمعرفة مصير عدد من أفراد العائلة المالكة.

ومن بين هؤلاء الأمراء محمد بن نايف وأحمد بن عبد العزيز.

وبحسب الوثائق فإن مجموعة ميركوري للعلاقات العامة أجرت اتصالات بأعضاء في الكونغرس للمطالبة بالضغط

على الحكومة في المملكة.

وذلك لمعرفة إن كان الأئم المعتقلون أحياء وتقديم لائحة اتهام واضحة تبين أسباب سجنهم وإطلاق سراح من لم يتهم منهم ورفع التجميد عن أصولهم المالية.

تمرد خفي لأئم يقود لضغوطات أمريكية

وقبل أشهر مارست الإدارة الأمريكية الجديدة ضغوطات على بن سلمان من أجل الإفراج عن الأئم المعتقلين في سجون سرية داخل المملكة.

وفي حينه أفادت مصادر رفيعة المستوى "التغيير" بأن بن سلمان عمد لإرضاء الإدارة الأمريكية بالإفراج عن معتقلين يحملون الجنسية الأمريكية أو نشطاء وناشطات حقوقين دون التطرق لملف الأئم.

وأشارت المصادر إلى أن بن سلمان "يشعر بالقلق وينتابه الخوف من الضغوطات الأمريكية بشأن الإفراج عن الأئم المعتقلين".

ويخشى بن سلمان - بحسب المصادر - من المرحلة السياسية المقبلة والضمانات الأمريكية لعدم منافسه هؤلاء الأئم على كرسي الملك.

وفي ديسمبر الماضي، اتفقت عائلات الأئم على توجيه رسالة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن تشرح فيها معاناة الأئم المعتقلين في أماكن سرية داخل المملكة.

ودفعت تصريحات بايدن، في دعائه الانتخابي ضد القمع والاعتقالات التي ينفذها بن سلمان عائلات الأئم المعتقلين للبدء بخطوات احتجاجية جماعية.

وشهدت المملكة عدة موجات من الاعتقال خلال السنوات الأخيرة، كان آخرها في مارس/ آذار 2020 عندما تم اعتقال حوالي عشرة من أفراد الأسرة البارزين.

وتضمنت حملة الاعتقالات مصادرة مبالغ كبيرة من أموال الأئم.

